مؤتمر صحافي لوزير الخارجية الإسرائيلي، شمعون بيرس، يقلّل فيه من أهمية مصادرة أراضي في القدس الشرقية، ويؤكد أن الاتفاقات المتساوية مع سورية مستحيلة[1]

باريس، 1995/5/18

قلل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز مجدداً من أهمية مصادرة أراضي في القدس الشرقية، واعتبر انها "قضية صغيرة تثير ضجة كبيرة"، وذلك خلال لقاء صحافي عقده في باريس امس. وأعلن ان التوصل الى "اتفاقات متساوية" مع سورية مستحيل.

وكرر ان لجوء الطرف الفلسطيني الى مجلس الأمن أو الجامعة العربية كان خطأ وان إسرائيل لا يمكنها التفاوض تحت وطأة التهديد "فنحن نفاوض سعياً الى السلام"، و"هناك قنوات بيننا يمكن استخدامها لتوضيح الأمور".

واعتبر ان اللجوء الى مجلس الأمن يلغي كل الامكانات للتوصل الى تسويات، وعندما تصل الأمور الى المجلس "كل الأطراف تعتمد مواقف متشددة"، مشيراً الى انه أبلغ موقفه لعدد من العرب.

وكان بيريز يتحدث بعدما احبطت واشنطن في مجلس الأمن مشروع قرار يطالب إسرائيل بإلغاء مصادرة أراض فلسطينية في القدس الشرقية.

وأضاف الوزير الاسرائيلي ان أكثر من 50 في المئة من الأراضي هي ملك لليهود وتستوعب حوالي 400 شقة "يمكن للعرب استخدامها، لذلك فإن الحل الأفضل هو بالتفاوض معنا مباشرة".

وعما كان يمكن ان يحصل لو لم يتوجه الفلسطينيون الى مجلس الأمن، قال بيريز أنه لا يمكنه القول ان النتائج ربما كانت أفضل "لكننا كنا استمعنا إليهم، فهناك قناة مباشرة بين فيصل الحسيني ووزير في حكومتنا، وكان في إمكان الحسيني الاتصال به بدل الاتصال بالجامعة العربية حيث تلقى خطابات عدة ضد إسرائيل، ومن ثم التوجه الى مجلس الأمن".

وأكد أن هناك حواراً مستمراً، وانه بعد توجه الفلسطينيين الى مجلس الأمن والجامعة التقى وزير الاسكان الاسرائيلي موشي شاحال الحسيني الذي طرح عليه عدداً من الأسئلة "سنسعى الى توضيحها".

---

[1] **المصدر**: الحياة، لندن، 1995/5/19.